في الدار فشاوروا فيه جماعة فقال من أنتم فقالوا عشيرة بنا أبا بكر فاهل بن ميم بالحجاز
فقرؤا فقال الزاغ عنهم محتبي واضع واعلى بلاء

وانشد السلمي

يا ساكنا السير الكريم حبيبه بين الحشا مقيم
يا دافع النوم عن جفوني انت بما من بي عليم

سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت منصور بن عبد الله
يقول سمعت النهرجوري يقول سمعت علي بن عبيد يقول كتب يحيى بن معاذ الرازي
رحمه الله سكرت من كثرة ما شربت من كاس محبته فكتب اليه ابو يزيد رحمه الله
شربت بحور السماوات والارض وما بقي في فمي ولسانه يخارج ويقول هل من مزيد وانشدوا

عجبت لمن يقول ذكرت الفتى وهل انسى فاذكر ما هويت
شربت الحب كاسا عز كاس فما نفد الشراب وما رويت

وقيل اوحى الله تعالى الى عيسى صلى الله على نبينا وعليه وسلم اني اذا اطلعت على قلب
عبد ولم اجد فيه حب الدنيا ولا حب ما سواي من شيء **وراينت** بخط الاستاذ ابي
علي الدقاق رحمه الله يقول في بعض الكتب المنزلة عبدي انا وحقي لك محبة يبقى
عليك كل محبة وقال عبد الله ابن المبارك من اعطي شيئا من المحبة ولم يعط مثله
من الخشية فهو مخدوع وقيل المحبة ما يحول اثرها وقيل المحبة سكر لا يصحو صاحبه
كما يشاهد من محبوبه ثم السكر الذي يحصل عند الشهود لا يوصف **وانشدوا**

يا سكر القوم من كاس وكان سكري من ذكرها

وكان كما استاذ ابو علي الدقاق رحمه الله **يسكر كثيرا**
ولم يسكر قط والمدمن ما واجدة شيء تخصصت به من بينهم وخصي

وقال ابن عطاء المحبة اقامة النجاب على الدوام وكان الاستاذ ابو علي رحمه الله جالسا
تسمع فيه وكان يتمنى اذا كانت خرقته كثيرة فسمعته يقول كانت فيه وزرة
توذيه يوما وتستحيل علي بلسانه فقال ابو الحسن الفارسي لم تؤذيه هذا الشيخ
فقال كانت احتمه وقال يحيى بن معاذ غرة له من الحب احب اليه من علامة تسعين سنة

بلاحب

بلاحب وقيل ان شاهدا اقام على الناس في يوم عيد وقال

من مات عشقا فليمت سكرا لا خير في عشق بلا موت

والفم بنفسه من شيخ علي ابو وقع مبتلا وحكي ان بعض اهل المدن عشق جارية فرحلت
الجارية فخرج في وداعها فرمقت اخرى عينيه دون الاخرى فعرض انه تربع ازيد
وثمانين سنة ولم يفتح عقوبة لما لانه لم تبلغ على فراق حبيبه في معناه **انشدوا**

بكت عيني غداة البين دمعا واخرى بالبكا بخلت علينا
بعاقبت التي بخلت علينا بان غمضتها يوم التقينا

وقال بعضهم كنت عند ذي النون المصري فتذاكرنا المحبة فقال ذو النون كفوا عن هذه
المسئلة لا تسمعها النفوس فتدعيها **ثم انشا يقول**

الحزن اولى بالمسيء اذا اتاه والحزن
والحب يعمل بالتقي وبالتقي من الحزن

وقال يحيى بن معاذ من نشر المحبة عند غير اهلها فهو كدعواه دعوى وقيل ادعى رجل
الاستهلاك في محبة شخص فقال له الشاب كيف هذا وهذا اخي احسن منه وجها واتم
جمالا فوقع الرجل اسفه يلتفت وكان على سطح فالقاه من السطح وقال هذا جزاء من يدعي
هوانا ينفي الى سوانا وكان يعمرو يقدم المحبة على المعرفة والاكثرون الطبقة على المحبة
وعند محققيهم المحبة كالشهادة في الحق والمعرفة شهود في حق وفناء في بقية
وقال ابو بكر الكتاني جرت مسئلة في المحبة بمكة ايام الموسم فتكلم الشيوخ فيها وكان
الجنيد اصغرهم سنا فقالوا له هات ما عندك يا عراقي فاطرق راسه ودمعت عيناه
ثم قال عبد احتجب عن نفسه مشتغلا بربه فاتم بادائه حقوقه ناظرا اليه بقلبه احترق
قلبه انوار هويته وصفاته به مزكا بروية وكشف له الجبار عن استار غيبه فان تكلم
فبالله وان نطق فعن الله وان تحرك فبامر الله وان سكن فمع الله فهو بالله ولله
ومع الله فبكى الشيوخ وقالوا ما على هذا مزيد رحمه الله يا تاج العارفين وقيل
اوحى الله الى داود صلى الله على نبينا وعليه وسلم يا داود انني حرمت على القلوب

Copyright © King Saud University